

فعالية برنامج قائم على استراتيجية
النمذجة في تنمية التحصيل الموسيقي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أ.د/ بدرية حسن علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكيل الكلية لشؤون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية النوعية -

جامعة جنوب الوادي

د/ زينب بلال محمد

مدرس علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية
والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

ادريانا منير شفيق

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية
التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - مسلسل العدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

فعالية برنامج قائم على استراتيجية النمذجة في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أ.د/ بدرية حسن علي

د/ زينب بلال محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي
مدرس علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

ادريانا منير شفيق

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

هدف البحث إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويهدف البحث إلى تحديد مدى فعالية هذه الاستراتيجية في تنمية التحصيل الموسيقي في هذه المرحلة الحرجة من التعليم واستخدام البحث المنهج شبه التجريبي ، وضم البحث عدد (٣٠) من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الاقصر، وجاءت نتائج البحث بأنه توجد فروق دالة احصائياً في القياسين القبلي والبعدي لإختبار التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي، كما يوصي البحث استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية التحصيل الموسيقي .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية النمذجة _ التحصيل الموسيقي _ طلاب المرحلة الابتدائية

The effectiveness of a program based on the modeling strategy in developing musical achievement among primary school students Research Summary

The research aimed to study the effect of using the modeling strategy in developing musical achievement among primary school students. The research aims to determine the effectiveness of this strategy in developing musical achievement at this critical stage of education. The research used a quasi-experimental approach. The research included a number of (20) primary school students in Luxor Governorate. The results of the research showed that there were statistically significant differences in the pre- and post-test measurements. Musical achievement among primary school students for Post-measurement. The research also recommends the use of modeling strategy in developing musical achievement.

Keywords : Modeling strategy - musical achievement - primary school students.

مقدمة

يتم تعريف التعلم بالتمذجة على أنه ذلك النوع من التعلم القائم بشكل أساسي على اكتساب خبرة، أو فكرة، أو تعلم مهارة، من خلال مراقبة وملاحظة السلوكيات التي تصدر من الآخرين الذين يُمثلون نماذج التعلم، التي يتم ملاحظة الشيء المراد تعلمه منها، ثم حفظه، ثم تقليده، وتجدر الإشارة إلى أنّ استراتيجية التعلم بالتمذجة لها العديد من المُسميات، والتي من أبرزها التعلم الاجتماعي المنسوب لعالم النفس ألبرت باندورا (Albert Bandura)، كما تُسمى أيضًا بالتعلم المتبادل، والتعلم بالملاحظة، والتعلم بالتقليد، وتؤكد جميع هذه المسميات على أهمية تفاعل المُتعلم مع الأفراد الآخرين، واعتماده على ملاحظة ما يرغب بتعلمه منهم، لكي تنجح عملية التعلم. (عبد الرازق مختار محمود، ٢٠١٢، ص ٢٣٨)*

تعيش المجتمعات الحديثة في عصر تكنولوجي يتطور بسرعة كبيرة، ويتطلب ذلك تحديث الأساليب التعليمية القائمة، وفي هذا السياق، تبرز استراتيجية «التعلم بالتمذجة»، كأداة فعالة لتعزيز تجربة التعليم، وتحقيق التفاعل الفعال بين المعلم والطالب.

وتعتمد استراتيجية «التعلم بالتمذجة»، على توفير بيئة تعليمية يتعلم الطلبة فيها المشاركة في عملية تمذجة الأفكار والمفاهيم، ويتم تشجيعهم من خلالها على استخدام استراتيجيات التفكير، مثل تصور المشكلات، وتحليل الأنماط، وتطبيق نماذج تعليمية تتوافق مع قدراتهم التعليمية والاستيعابية.

بالنسبة لتبسيط المفهوم بشكلٍ أكثر وضوحًا، إن استراتيجية التعلم بالتمذجة تعني تقديم أمثلة ومحاكاة للمواضيع التعليمية. على سبيل المثال، إذا كنت تريد تعليم مفهومًا معينًا مثل الرياضيات، يمكنك استخدام نماذج توضيحية وأمثلة عملية لشرحه بطريقة تجعله أكثر وضوحًا وفهمًا للطلاب. هذا يساعدهم على تطبيق هذه المعرفة في المشاهد الواقعية. Ward, C. J. (2009,pt34).

يمكننا القول أن استراتيجية التعلم بالتمذجة تعزز التفاعل بين المعلم والطلاب وتشجع على تطبيق المعرفة النظرية في الواقع العملي، وهي تقنية تعليمية مفيدة وفعالة.

والخلاصة أن استراتيجية التمذجة واستخدامها في التربية الموسيقية من الاستراتيجيات والممارسات التعليمية المهمة التي تساعد في تنمية شخصية الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي

* اتبعت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الاجنبي، (الاسم ثنائي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

American Psychological Association (APA). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed). Washington, Dc: American Psychological Association

والاجتماعي. فهذه الاستراتيجيات تساعد الطلاب على تطوير المهارات، وتعزيز الثقة بالنفس وتنمي القدرات العقلية والحركية. ومن المهم أن تحظى هذه الاستراتيجيات بالاهتمام والتقدير اللازمين في المناهج الدراسية، وتطبيقها بشكل فعال في المراحل التعليمية المختلفة، بما يساعد في تحسين جودة التلاميذ وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في جميع المجالات. (الشريف أحمد، ٢٠١٧، ص ٧٨)

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية، حيث يتم فيها تأهيل التلاميذ للمراحل التعليمية اللاحقة، وتعريفهم بالحقوق والواجبات التي يجب عليهم تحملها في المستقبل. وتتأثر مهام المدرسة الابتدائية بالعوامل السياسية والدينية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة، ويتم تحديد الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها وفقاً لمتطلبات كل دولة. (فاطمة لعبادي، ٢٠١٠، ص ٨٧)

مشكلة البحث .

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة التربية الموسيقية للصف الخامس الابتدائي أن لديهم ضعف في التحصيل الموسيقي ويرجع ذلك إلي صعوبة في بند الصولفيج النظريات الذي يعتمد بشكل كبير علي النظريات والقواعد الأساسية للتربية الموسيقية الذي بدوره يآثر تأثير كبير علي التفكير لدي التلاميذ وعدم تفاعلهم داخل الفصل، هذا ما أشارت إليه نتائج اخر اختبار تحصيلي لمادة التربية الموسيقية، وكانت نتأجة كالتالي:

جدول (١) نتائج الأختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

العدد	الناجحون	الراسبون	المجموع
٩	٢١	٣٠	
%٣٥	%٦٥	%١٠٠	

مما يؤكد ضعف الطلاب في التحصيل الموسيقي؛ ولذلك كان لابد من إيجاد طرق حديثة للتغلب علي الطرق التقليدية في التربية الموسيقية، مما دفع الباحثة إلي الأطلاع علي استراتيجيات حديثة لعلاج الضعف والقصور لدي التلاميذ وهذا ما أشارت له الدراسات بأهمية التربية الموسيقية للتلاميذ.

ومن بين الدراسات السابقة التي تدعم أهمية هذا البحث، دراسة أجريت في عام (٢٠١٧) ونشرت في مجلة "International Journal of Music Education"، وأظهرت أن استخدام استراتيجية النمذجة يمكن أن يؤدي إلى تحسين التحصيل لدى الطلاب. كما أشارت دراسة أخرى نشرت في مجلة ("Journal of Research in Music Education" ٢٠١٨) إلى أن التعليم الموسيقي يمكن أن يساعد على تنمية الابتكار والتعبير الفني لدى الطلاب.

أسئلة البحث

١. ما تأثير استخدام استراتيجية النمذجة على تنمية التحصيل الموسيقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث

يمكن تحديد أهداف البحث في نقطتين كما يلي:

١- التعرف علي كيفية استخدام استراتيجية النمذجة على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

محددات البحث

- **المحدد البشري:** مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (٣٠) تلميذ وتلميذه وتم اختيارهم بعد تطبيق لاختبار القبلي بين الدرجات المتوسطة والضعيفة .

- **المحدد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي علي استخدام استراتيجية النمذجة.

_ **حدود زمانية:** تم تطبيق البحث في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٣ - ٢٠٢٣/٤/٢٣.

- **حدود مكانية:** مدرسة سان جوزيف الخاصة للغات

فرض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الفرض التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لإختبار التحصيل الموسيقي لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث على اختبار التحصيل الموسيقي في القياس التتبعي.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي: ذو تصميم المجموعة الواحدة قبلياً وبعدياً أثناء

تطبيق أدوات البحث ويشمل البحث الحالي على متغيرين:

١. **المتغير المستقل:** استراتيجية النمذجة

٢. **المتغير التابع:** تنمية التحصيل الموسيقي.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي.

أدوات البحث:

اختبار التحصيل الموسيقي من إعداد الباحثة.

إجراءات البحث

إعداد أدوات البحث.

لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي والإجابة عن أسئلته وتحقيق فروضه كان لابد من إعداد أدوات البحث حيث مر بالخطوات التالية:

أولاً: اعداد اختبار التحصيل المعرفي.

حيث تم اعداده وفقاً للخطوات التالية.

أ- **الهدف من الاختبار.** استخدامه كأداة موضوعية لقياس مدى ما تم التوصل إليه مجموعة البحث من اثر استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية التحصيل الموسيقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- **نوع مفردات الاختبار.** تم اختيار نمط الاختيار من المتعدد، وذلك لما تمتع به من مزايا وخصائص مثل الموضوعية في التصحيح، سهولة وسرعة التصحيح، الشمولية، وتكون الاختبار من (١٥) فقرة.

ج- **تصحيح الاختبار.** تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار من (١٥) درجة حيث تحسب للإجابة الصحيحة

درجة، وصفر للإجابة الخاطئة.

د- **تحكيم الاختبار.** تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصص ملحق (٢)، وقد طلب منهم الإدلاء بأرائهم باستخدام استمارة تحكيم حول ملائمة اختبار التحصيل الموسيقي

مصطلحات البحث:

استراتيجية النمذجة

هي محاكاة، أو تقليد شخص، تعطي للتلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم من خلال عمليات التقليد والمحاكاة وهذا يساعد التلاميذ علي التفكير المتميز (محسن عطية ٢٠١٥، ص ٤٩٠)

التحصيل الموسيقي

ما يكتسبه التلميذ من مفاهيم ومبادئ و نظريات تعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين وتمكينه لهذه المبادئ والمفاهيم (محمود جمال، ٢٠١٣، ص ٢٦).

دراسات سابقة:

أولاً : دراسات تناولت تحصيل استراتيجية النمذجة

دراسة عائشة منصور عبد النبي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى اكتشاف فاعلية استخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت

عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة شهيرات العرب الابتدائية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح التلميذ الذين درسوا بطريقة النمذجة والمحاكاة.

دراسة سليمان حمودة محمد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طالب كلية الشريعة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأعد اختباراً أدائياً وبطاقة ملاحظة لمهارات الخطابة ومقياساً لمفهوم الذات اللغوية، كما أعد دليل للمعلم استخدام إستراتيجية النمذجة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ طالباً من طالب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طالب كلية الشريعة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية المهارات المختلفة لدى طالب كلية الشريعة

دراسة عبد الرزاق مختار، عبد الوهاب هاشم، عزت صلاح (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لإجابة عن أسئلة الدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بالمفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الدينية للصف الثاني الإعدادي، واختبار تحصيلي طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية (٧٥ تلميذاً) وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي

المحور الثاني: دراسات تناولت تحصيل التربية الموسيقية

١- دراسة هدية محمد (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتلميذ المعاق سمعياً، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت مجموعة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة متخلفين في مستوى الإعاقة السمعية من الصمم الكامل إلى إعاقة سمعية بسيطة، قوامها (١٢) طفل وطفلة بالصف الخامس الابتدائي بمعهد الأمل للأطفال ضعاف السمع، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك أثر له دلالة واضحة في استخدام البرنامج الموسيقي والوسائل المبتكرة على أطفال المجموعة وبذلك تم الإجابة على سؤال البحث، كما أن هناك تماثل جنسي بين أفراد المجموعة حيث لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاختبار (القبلي والبعدي) وهذا يستدعي تطبيق التجربة على عدد أكبر حتي تبين الفروق بين الذكور والإناث.
تعليق الباحثة: اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في التحصيل الموسيقي، واختلفت عنه في المنهج و مجموعة البحث.

- دراسة سهيلة عيد جابر (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدي فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي الحرف (V) و (فكر - زواج - شارك) لاكتساب المفاهيم الموسيقية لتحسين بعض بنود التربية الموسيقية لدي طفل الروضة بدولة الكويت، استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، طبقت الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة المستوي الثاني (kg2) بلغ عددهم (٩٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين ومجموعة ضابطة وتمثلت المجموعة التجريبية الأولى من (٣٠) طفل وطفلة يدرسون باستراتيجية (V)، وتمثلت المجموعة التجريبية الثانية (٣٠) طفل وطفلة يدرسون باستراتيجية (فكر - زواج - شارك) وتمثلت المجموعة الثالثة الضابطة (٣٠) طفل وطفلة، أثبتت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية والضابطة كما أثبتت النتائج أيضاً استجابة الأطفال في التعلم باستخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) أسرع من استراتيجية الشكل (V) والطريقة التقليدية.
تعليق الباحثة: اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تحسين تحصيل التربية الموسيقية، والمنهج المستخدم، واختلفت عنه في مجموعة البحث.

استفادته الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري بالتعرف على المراجع المناسبة لموضوع البحث، وتحديد أدوات البحث، والمنهج المناسب لموضوع البحث، وإجراءات تطبيق البحث وأساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحليل بيانات البحث الحالي، والإستفادة من التوصيات والمقترحات المذكورة بها.

الإطار النظري

المحور الأول: استراتيجية النمذجة

استراتيجية التعلم بالنمذجة هي أسلوب تعليمي يعتمد على تقديم أمثلة عملية ومحاكاة للمفاهيم والمهارات التي يجب تعلمها. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم لتطبيق المعرفة النظرية في سياقات عملية. يتم ذلك من خلال تقديم نماذج توضيحية وتحفيز الطلاب على محاكاة وتقليد السلوكيات والمهارات المطلوبة. يتميز هذا النهج بتعزيز التفاعل الفعّال بين المعلم والطلاب، حيث يشعر الطلاب بمشاركتهم الفعّالة في عملية التعلم (عبير الشوريجي، ٢٠١٨، ص ٢٢٤)

دور المعلم في استراتيجية النمذجة

لعب فيها المعلم دوراً حيوياً، فهو ليس مجرد مصدر للمعرفة، بل يكون مرشداً ومستشاراً للطلبة أثناء عملية نمذجة الأفكار، ويقوم المعلم بتوجيه الطلبة وتحفيزهم لاستخدام مهارات التفكير النمذجي، وتوجيههم لاستكشاف العلاقات والترابطات في المعرفة، ويتولى المعلم أيضاً دور المناقشة، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، لتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم William (Forde Thompson ,2017,pt77).

ولفت خطاب إلى أن الطالب يلعب دوراً نشطاً في استراتيجية التعلم بالنمذجة، حيث يتحمل المسؤولية الرئيسة في تعلمه، ويوجه عملية نمذجة الأفكار وتطبيقها، إلى جانب تعلم كيفية تطبيق المفاهيم والمعارف في سياقات مختلفة، وكيفية تطوير الحلول الإبداعية للمشكلات (خطاب عابدين، ٢٠١٢، ص ٢٩)

تطبيق استراتيجية النمذجة

وأوضح تربويون أن تطبيق استراتيجية التعلم بالنمذجة، يتطلب تحقيق ٥ خطوات إعداد البيئة المحيطة بالمشاركين: مؤثرات البيئة التي تشجع على التفكير النقدي الشامل، وذلك باستخدام أدوات وأساليب متنوعة.

توجيه التفكير: توجيه التوجه نحو استخدام الأفكار الفعالة لحل المشكلات وفهم المفاهيم. **التشجيع على المشاركة:** خلق فرص المشاركة والمشاركة في العمل التدريبي من خلال طرح الأسئلة والنقاش.

التطبيق العملي: تشجيع الاستقطاب على تطبيق ما تعلموه من خلال المشاريع التجارية. **التقييم المستمر:** استخدامات تقييم الأدوات المتنوعة لمتابعة تطوير العملاء (Terese M. Volk 2018).

مراحل تطبيق استراتيجية النمذجة:

نموذج الاختيار: اختيار الشخص أو الموقف الذي يمثل السلوك أو مهارة المراد تعلمها. **شرح القيود:** القيود المفروضة على المتعلمين الذين يمكنهم تحقيقها من خلال النموذج. **عرض النموذج:** تقديم النموذج بشكل واضح ومبسط، مع التركيز على الخطوات الأساسية. **التوجيه والممارسة:** توجيه المتعلمين لنموذج مثالي للمرشح المنافس للممارسة. **التغذية الراجعة:** تقديم تغذية راجعة بناءة للمتعلمين (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠١٥، ص ١٢٣)

خطوات استراتيجية التعلم بالتمذجة:

١. تحديد الهدف التعليمي:

أول خطوة في تطبيق استراتيجية التعلم بالتمذجة هي تحديد الهدف التعليمي بوضوح. يجب على المعلم تحديد المفاهيم أو المهارات التي يرغب في تعليمها باستخدام هذه الاستراتيجية.

٢. اختيار النموذج المناسب:

بعد تحديد الهدف، يجب على المعلم اختيار نموذج مناسب لشرح أو توضيح هذا الهدف. يمكن أن يكون النموذج شخصاً حقيقياً أو محاكاة أو حتى استخدام وسائل تعليمية مثل الفيديوهات أو النماذج العملية

(عبد الرازق مختار محمود، ٢٠١٢، ص ٢٤٤)

٣. تقديم النموذج:

الخطوة التالية هي تقديم النموذج أمام الطلاب. يجب أن يتم بطريقة واضحة ومفهومة، ويمكن أن يشمل شرحاً مفصلاً لكيفية تطبيق المفهوم أو المهارة.

٤. تشجيع التفاعل والتطبيق:

بعد تقديم النموذج، يجب تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة. يمكن ذلك من خلال طلب منهم محاكاة النموذج أو تطبيق المفهوم عملياً. هذا يساعد في تعزيز التفاعل والتعلم العملي (Averill M. Law and W. David Kelton ,2020,pt90).

أهمية استراتيجية التمذجة:

التعلم الفعال: يسهل على المتعلمين فهم المفاهيم المعقدة من خلال رؤية تطبيقها العملي.

التحفيز والتشجيع: يوفر نموذج القيادة الدافعة للمتعلمين ليصبحوا قادرين على ذلك.

ولهذا السبب: يساعد المتعلمون على تجنب سبب حدوث ذلك من خلال ملاحظة الكيفية التقليدية للذهاب.

تقنيات التدريس في التدريس: تجعل الطريقة التعليمية أكثر إثارة وممتعة (ممدوح عبد المنعم

الكناني، ٢٠١٥، ص ٨٢)

مزايا وعيوب استراتيجية التعلم بالتمذجة:

مزايا	عيوب
تعزيز التعلم العملي	تحدي التطبيق العملي
استراتيجية التعلم بالتمذجة تشجع على التعلم العملي والتجربة الفعلية للمفاهيم والمهارات. يمكن للطلاب تطبيق ما تعلموه في سياقات واقعية، مما يزيد من تفهمهم واستيعابهم	قد يواجه البعض صعوبة في تطبيق المفاهيم بشكل فعال في بعض السيناريوهات العملية، مما يتطلب توجيهًا إضافيًا من المعلم.
تطوير المهارات العملية	الاعتماد الكبير على النمذجة

المحور الثاني : التحصيل الموسيقي

يهتم التحصيل الدراسي بقدرة الطلاب على معرفة وفهم وتطبيق المعلومات المتضمنة بالمحتوي التعليمي المحدد في الدراسة، كما يعد التحصيل الدراسي للطلاب من أهم العوامل التي تحدد مستقبله، حيث يوفر له الانتقال من عام دراسي إلي آخر ، ويقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي من خلال الاختبارات والتطبيقات والبرامج التي يمر بها طول العام الدراسي من مواده الدراسية

مفهوم التحصيل الموسيقي

حصيلة ما أنجزه التلاميذ من تعليم خبرات معينة عن طريق مواد دراسية ويستدل عليه من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في اختبارات تحصيلية معدة من قبل (أحمد حسين، علي أحمد، ٢٠١٣، ٥٨).

وهو أيضاً ما يكتسبه التلميذ من مفاهيم ومبادئ و نظريات تعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين وتمكينه لهذه المبادئ والمفاهيم (محمود جمال، ٢٠١٣، ٢٦).

أهمية التحصيل الموسيقي :

- انجاز النظريات وبنود التربية الموسيقية وسرعه الوصول الى المعلومات .
- يساعد في حل المشكلات التي تواجه التلميذ في مجال تعليم الموسيقى .
- يساعد في التخلص من المشكلات والإضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها التلميذ (محمد جاسم، ٢٠١٢، ص ٤١٥:٤١٤).

فالتحصيل الموسيقي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة اليومية وفي الحياة المدرسية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات و المعاهد تتطلب معدلات مرتفعة من الموهوبين موسيقياً لدخول تخصص معين الامر الذي يحدد مستقبل طالب بعينة (سليمة بوخالفة، ٢٠١٠، ص١٥).

أهم المبادئ التي تساعد علي رفع مستوى التحصيل الموسيقي

- التخطيط الجيد للأهداف
- التخطيط الجيد لإدارة الوقت
- التخلص من الأمور التي يمكن ان تضيق الوقت وان يقدر التلميذ ذاته ويحترمها
- التفكير بأسلوب علمي في حل المشكلات التي تواجهه
- قدرة التلميذ على التخطيط في تحقيق أهدافه بنفسه (سهام الجهورية، ٢٠١٥، ص ٦٩).

د-العوامل المؤثرة في التحصيل

أولاً: العوامل الاجتماعية

فإذا ذكرنا العوامل الاجتماعية سرعان ما نذكر أسرة التلميذ ومدرسته فهما شريكان لعملية التنشئة الاجتماعية والعملية التعليمية، فتؤثر الأسرة على التحصيل وذلك عن طريق مجموعة من المتغيرات التي تتمثل في طبيعة الأسرة ونوعها ومدى ترابط وعلاقات أفرادها، وحجم الأسرة ومستواها الاقتصادي ونوع أعمال أفرادها ومدى المستوى العلمي للوالدين والبيئة الثقافية المحيطة بالتلميذ التي تشكل أفكاره وتعمل على نمو قدراته المعرفية

(Baker, D ,2013PT85).

ثانياً: العوامل العقلية

تشير الكثير من الدراسات والتجارب العلمية في مجالات النفس والتعليم والتربية لوجود علاقة بين العوامل العقلية وتعلم وزيادة التحصيل في المواد الدراسية، وعلى رأس هذه العوامل الذكاء والقدرات العقلية الأخرى المتخصصة كالقدرة اللغوية والقدرة الحسابية والقدرة على الربط و الابتكار والإبداع والتذكر والحس (عبد الله أحمد، ٢٠٠١، ٥٩).

نتائج البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة

التعليق على النتائج:

اتفقت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات مع اختلاف البرنامج التدريبي المتبع مثل دراسة نشوى رفعت (٢٠٢١) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية النمذجة لدرس في تنمية التحصيل ، ودراسة رؤيات احمد(٢٠٢٢) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية النمذجة في زيادة التحصيل الموسيقي

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار التحصيلي
			الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	
٩٩%	,٠٠١	٦٢,٧٤	٢,٤٨	٦٢,٢٥	٣,٨٧	٦,٦٥	

علماً بأن قيمة ن (إعداد مجموعة البحث) = ٣٠

حيث يتضح من الجدول السابق: قيمة ت عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ودرجة الحرية (٢-٢) = ٢٨ = ٣,٥٥١ ، مما يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ ، بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي الاختبار التحصيلي في القياسين

القبلي والبعدي، وحجم التأثير كبيراً جداً يصل إلي ٩٩%. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي.

جدول (٢)

جدول مواصفات للاختبار التحصيلي لبعض بنود التربية الموسيقية (الاستماع والتذوق - الصولفيج والنظريات - العزف على آلات الباند الإيقاعية).

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	عدد الأسئلة
الوحدة الأولى	١	٢	٢	٥
الوحدة الثانية	٢	١	٢	٥
الوحدة الثالثة	٢	١	٢	٥
عدد الأسئلة	٥	٥	٥	١٥
الوزن النسبي	%٣٠	%٤٠	%٣٠	%١٠٠

ملحق (١)

اختبار تحصيلي " في بعض بنود التربية الموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية "

اسم التلميذ : الفصل : الزمن :
ساعتان

أجب عن الأسئلة التالية

❖ السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس

١- يسمي العزف المتصل

أ- Staccato

ب- Legato

ج- forte

٢- يستخدم المصطلح تعبيراً عن الأداء القوي.

أ- Legato

ب- Piano

ج- forte

٣- علامة (o) تساوي ٢ من علامة.....

أ- 

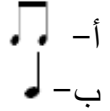
ب- 

ج- 

٤- تتكون علامة (o) من ٤ من علامة.....



٥- من العلامات التي تساوي واحد



د- جميع ما سبق

❖ السؤال الثاني

ضع علامة صح (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة

- ١- نغمة ري تدون على الخط الثالث لمدرج مفتاح صول. ()
- ٢- الشكل الإيقاعي دابل الكروش (♩) يساوي ٢ عدة. ()
- ٣- تسمى (o) بالعلامة البيضاء. ()
- ٤- تسمى (♩) بالعلامة السوداء. ()
- ٥- علامة (♩) تساوي أربعة دابل كروش (♩♩♩♩). ()

❖ السؤال الثالث أكمل العبارات الآتية

- ١- من أساليب التلوين الصوتي (Piano)، والتي تعبر عن
- ٢- يعبر المصطلح (Piano) عن.....
- ٣- اكتب اسم الآلهة
- ٤- يتكون المدرج الموسيقي من و..... مسافات
- ٥- ضع علامة النبر القوي (>) في المكان المناسب.



توصيات البحث

- ضرورة الاهتمام باستراتيجيات النمذجة لما لها من أثر جيد في تنمية التحصيل والدافعية للنجاز نحو التعلم.
- تشجيع القائمين على العملية التعليمية على توظيف استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الطلاب المختلفة.
- التوسع في استخدام بيئات الواقع المعزز وبيئات التعلم التكيفية في عملية التعلم لما لها من أثر إيجابي في عملية التعلم وتحسين جودة المنتج التعليمي .

٤- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين والمدرسين المختصين في استراتيجية النمذجة وتطوير مهارات التدريس والتفاعل مع الطلاب.

المراجع العربية :

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل(٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

حطاب عابدين (٢٠١٢). كتابات في الاستراتيجيات، دار النشر العلمي، دمشق.

رؤيات احمد (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية

مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات

STEM ، *المجلة التربوية* ، العدد ٩٣، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ١٢١٤ -

١١٧١

سليمان حمودة محمد داود (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طالب كلية الشريعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،

جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ١٨ (٤) ٢٦٥-٣٠٢

سليمة بوخالفة (٢٠١٥). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي* ، دار الأثرية ، الجزائر .

سهام احمد الجهورية (٢٠١٤). أهمية التحصيل الدراسي، *مجلة التطوير التربوي*، وزارة التربية والتعليم، عدد(٥٤)، عمان.

عائشة منصور عبد النبي (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا،

رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طرابلس، ليبيا.

عبد الرازق مختار محمود(٢٠١٢). فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات

فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس الصديقة للفتيات، *المجلة*

الدولية للابحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣١)، ٢١٩-٢٥٨ .

عبد الرازق مختار محمود، عبد الوهاب هشام سيد، عزت صلاح عمران (٢٠١٣). فاعلية

إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في عالج الفهم الخطأ لبعض

المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*

بجامعة أسيوط، (٣٢) ٢٤٣-٢٧٦.

عبد الله أحمد (٢٠٠١). اثر حفظ القرآن في انتشار اللغة العربية في إفريقيا، *مجلة*

دراسات إفريقية، العدد(٢٦)، صفحة٥٣-٦٦.

عبير الشوربجي.(٢٠١٨) استراتيجيات القرن العشرين ، دار الايهم ، الدار البيضاء

فاطمة جمال الراشدي العبادي.(٢٠١٩). "فاعلية استراتيجية التعلم النشط المعتمدة على النمذجة في تنمية مهارات الحوار النقدي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٣، ٨٧.

مجدي عزيز أبراهيم (٢٠١٥). التفكير من منظور تربوي تعريفه - طبيعته - مهارته تنميته - أنماطه، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

محسن عطية (٢٠١٦). التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط١، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد جاسم لعبيدي(٢٠١٢). علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

محمود جمال السلخي(٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ،الرضوان للنشر والتوزيع ط١ ، عمان ، الأردن .

ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠١٥). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان.

نشوى رفعت محمد (٢٠٢١).تطور بيئة تعلم مرن قائم على المشروعات الإلكترونية واثرها في تنمية مهارات تصميم قواعد البيانات والثقة بالذات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

المجلة التربوية ، العدد ٨٢، كلية التربية جامعة سوهاج ، ٧٨٥-٨٦٤

المراجع الاجنبية :

- Baker, D (2013). The impact of The application of cooperative learning , using The structure of The heads numbered in chemistry classes with high school students, unpublished master thesis, faculty Almikanekh, Louisiana state university and Agriculture and mechanical college, united states.

Averill M. Law and W. David Kelton (2020). "Simulation Modeling and Analysis" North Carolina State University .

Terese M. Volk .(2018). Music, Education, and Multiculturalism: Foundations and Principles , The Journal of Academic Librarianship, ٣٣(١), ١٣-٢

Ward, C. J. (2009). Musical exploration using ICT in the middle andsecondary school classroom, International Journal of Music Education, (27), 154 -168. doi:10.1177/0255761409102323.

William Forde Thompson .(2017). Music, Thought, and Feeling: Understanding the Psychology of Music , Proceedings of the International Scientific Conference (Vol. 1, pp. 348-357).

<https://da3em.education>